Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال فأت به إن كنت من الصادقين . . . الآيات [1].

ويستمر هذا الحوار الرائع بين المتحاجين ثم تكون الغلبة والنصر لله ورسوله فيتألق الحق ويندحر الباطل ويدخل الناس فى دين الله أفواجًا .

أما قصة الخليل إبراهيم مع ولده إسماعيل وهو يهم بذبحه فيشد انتباهك فيها المناقشة الهادئة بين الأب والابن والحوار البناء فى كيفية تنفيذ أمر الحق سبحانه وتعالى وما يظهر لك فيها من امتثال المأمور ، وبر الابن ومساعدة أبيه على طاعة الله .

قال الأب : يابنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى ؟

قال الابن : ياأبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين [2] تلك بعض سمات القصة فى القرآن وهى سمات تيسر القول بأن : « القرآن يجعل من الجمال الفنى أداة مقصورة للتأثير الوجدانى ، فيخاطب حاسة الوجدان الدينية بلغة الجمال الفنية » [3].

---

(١) الشعراء : ١٦ ـ ٥١ .

(٢) الصافات : ١٠٢ .

(٣) التصوير الفنى فى القرآن للأستاذ سيد قطب .